

الفارابي اللغوي

- 8 -

تحقيق : د. أحمد مختار عمر

- فَعَلِيَّةٌ -

14 - ومن الهاء

اللطمية الدُّرَّة .

* * *

- فَعُلٌ -

15 - باب فعل بفتح الفاء وضم العين

(ث) يقال رجل حديث وحديث أي كثير الحديث .

(ح) رجل فرح وفرح بمعنى .

(د) العَبْدُ استعمله الشاعر في موضع العَبْد ، قال

الفراء هو من ضرورة الشعر ، وهو قوله (س) :

أبني لُبَيْبِي إِنَّ أَمَكُمُ
أُمَّةٌ وَإِنْ أَبَاكُمُ عِبْدٌ (ه)

- فَعَلِيٌّ -

13 - ولما جاء منسوبا من هذا البناء

(ب) العربي واحد العرب . والقصبي واحد القصب

من الثياب .

(ر) الجُدري لغة في الجُدري . ويقال «شر الرأي

الدبري»⁽¹⁾ أي الذي سنح أخيرا عند فوت الحاجة .

والصفري من المطر⁽²⁾ . والعشري العِذِّي⁽³⁾ .

(س) الحرسي واحد الحرَس .

(ك) العركي واحد العرْك .

(ل) وهو عسلي اليهود⁽⁴⁾ . والقملي الرجل الصغير

الشأن الحقيق .

(م) العجمي واحد العجم .

(ن) الدفتي ضرب من الثياب المخططة .

(1) هو مثل ورد في الميداني (502/1) وجمهرة الأمثال (544/1) .

(2) هو المطر الذي يأتي في أول الخريف (صاح) .

وفي هامش س : المطر الذي يأتي في الحر ، وكذا في ق .

(3) وهو الزرع الذي لا يسقيه إلا ماء المطر (صاح) .

(4) عسلي اليهود علامتهم ، كما في الصحاح واللسان .

(5) القائل أوس بن حجر كما جاء في الصحاح .

(6) في حاشية س : قال ابن الأنباري : العَبْد أشد عبودية من العَبْد وكذلك يجعل الضم للمبالغة في الوصف كقولك رجل عَجَل أشد

عجلة من العجل .

والبيت في ديوان أوس لكن ضبط بسكون باء «عبد» (صفحة 21) .

- فَعِيل -

17 - باب فعل بفتح الفاء وكسر العين

(ب) يقال رمح ثلب أي مثلم ، وقال (٥) :
ومطرَّدٌ من الحَطِّ سِيٌّ لا عارٍ ولا ثَلْبٌ

ورجل أجرب وجرب بمعنى .

ورجل أحذب وحذب بمعنى .

وظلم خشب ، وهو نحو الخشن .

والذرب الحاد من كل شيء .

والسلب الطويل . والسنب من صفة العاشق .

والشذب الطويل .

والظرب واحد الطراب وهي الروابي الصغار ، وبه

سمي الرجل .

والعقب عقب الإنسان . ويقال جثت في عقب الشهر

إذا جثت بعد ما يمضي . وعقب الرجل تخلفه .

ومعدي كرب من أسماء الرجال . وأبو كرب البماني

أحد التبابعة ، واسمه أسعد .

ويقال رجل نخب أي جبان ، قال الشاعر :

ألا بلِّغ أبا سفيان عني

فأنت مجَّوفٌ نخبٌ هواء (٥)

(ث) يقال رجل حدث أي كثير الحديث حسنه .

والحفث الذي يكون مع الكرش .

ويقال رجل شبت إذا كان التشبث طبعاً له .

والفحث قلب الحفث .

ويقال رجل منث أي مرس (١٥) .

(ج) يقال مكان حرج وحرج أي ضيق .

والعفج واحد الأعفاج (١١) .

وهو العضد ، يذكر ويؤنث .

ويقال رجل نجد ونجد أي شجاع .

(ر) رجل بكر في حاجته وبكر .

ورجل حذر وحذر .

والسمر من العضاء .

ويقال وظيف عجر وعجر للغليظ .

ورجل نكر ونكر .

(ز) هو العجز يذكر ويؤنث .

(س) يقال رجل ندس وندس أي فهم . ونطس

ونطس للمبالغ في الشيء .

(ش) يقال مكان عطش وعطش للقليل الماء .

(ع) هو السبع .

وهي الضبع . والضبع أيضا السنة المجذبة ، يقال

أكلتهم الضبع وذلك إذا أجذبوا ، قال الشاعر (٦) :

أبا خراشة إما كنت ذا نفر

فإن قومي لم تأكلهم الضبع

ويقال رجل طمع وطمع .

(ل) الرجل واحد الرجال

ويقال رجل عجل وعجل بمعنى .

(ن) يقال رجل فطن وفطن بمعنى .

- فَعَلَةٌ -

16 - وما ألحقت الهاء من هذا البناء

الصدقة الصداق ، قال ابن جريج وكان من أفصح

الناس : قضى ابن عباس لها بالصدقة .

المثلة العقوبة .

(7) هو عباس بن مرداس ، كما جاء في اللسان . والبيت من شواهد النحو المشهورة .

(8) هو أبو العيال الهذلي ، كما ورد في الصحاح .

(9) لم يرد الشعر لا في الصحاح ولا في اللسان . والبيت لحسان بن ثابت . (الديوان صفحة : 63) . وورد في س : نخب جبان .

(10) عبارة الصحاح : أي مرس مصارع شديد العلاج .

(11) عبارة الصحاح : الأعفاج ما يصير الطعام إليه بعد المعدة .

ويقال عود دعر أي كثير الدُّخان
والذمر الشجاع .
ويقالُ رُطَبٌ (١٧) سَقِرَ أي ليس له عسل .
والشقر شقائق النعمان
والصبر ضرب من الأدوية .
والضفر جمع ضِفرة وهو من الرمل ما تعقد بعضه
على بعض .

ويقال رجل ظهر للذي يشتكي ظهره .
ويقال وظيف عجر غليظ
والقدر الأحمق . ويقال رجل فقر للذي يشتكي
فقاره .

وتمر قشر للكثير القِشْر
والكفر العظيم من الجبال .
والمقر الصير .

ويقال حمار نعر إذا دخلت الثَّعْرَة (١٨) في أنفه . ويقال
رجل نكر للذي ينكر المنكر . وهو النمر . ويقال رجل نهر
أي صاحب نهار ، ويقال :

إن تك ليلياً فإني نهر
متى أرى الصبح فلا أنتظر (١٩)

وجمل هبر أي كثير اللحم . والهذر الكثير الكلام .
(ز) العجز لغة في العَجْز . واللحز الضيق البخيل .

والفرج الذي لا يزال ينكشف فرجه .

(د) يقال سحب برد أي ذو بَرْد .
وشيء حصد أي محصد أي مُحَكِّم شديد القتل .
وفرس عتد أي مُعَدَّ للجري . والعصد لغة في
العُصْد . والعقد (١٢) جمع عَقْدَة .

ويقال رجل فَرِدٌ وفَرْدٌ بمعنى .

والفرد السحاب المتعقد بعضه على بعض .
وهي الكبد . وكبد القوس ما بين طرفي العِلاقة .
وكبد السماء وسَطُها . والكتد لغة في الكَتْد (١٣) .
والنجد الشجاع .

(ذ) [الشقد الذي لا يكاد ينال] (١٤) . وهي
الفخذ . والفخذ في العشائر أقل من البطن .

(ر) يقال رجل بكر في حاجته أي صاحب بكور .
والخبير جمع خَبيرة ، وهي الخَبراء (١٥) . واليوم الخدر
الندى . والخضر صاحب موسى صلوات الله عليهما .
والخمر الذي خامره داء ، ويقال هو الذي في عقب
نُحَّار ، وقال (١٦) :

أحار بن عمرو كأنني خَيْرٌ
ويعدو على المرء ما يَأْتَمُرُ

(12) المقد ما تعقد من الرمل .

(13) وهو ما بين الكاهل إلى الظهر (صحاح)

(14) زيادة من س . وهو موجود في الصحاح .

(15) الخبراء القاع بينت الصدر ، كما جاء في حاشية الأصل وفي الصحاح .

(16) هو امرؤ القيس كما ورد في الصحاح .

والبيت مطلع قصيدة وردت في الديوان (صفحة : 154) .

(17) لم أجد الكلمة بهذا المعنى فما تحت يدي من معاجم .

(18) والثَّعْرَة ذباب ضخم أزرق العين أخضر وله إبرة في طرف ذنبه يلسع بها ذوات الحافر خاصة (صحاح) .

(19) البيت في الصحاح واللسان مع خلاف يسير ، ولم ينسب . قال ابن بري : البيت مغير ، وصوابه على ما أنشده سيويه :

لست بليلي ولكني نهر لا أدلج الليل ولكن أتبكر

قلت أنا : البيت كما رواه الفارابي هو رواية الأزهرى (تهذيب اللغة 6/276) وقد نقله عن الفراء الذي قال إنه سمع العرب

ينشدونه هكذا . فلا معنى لادعاء ابن بري . وورد في ق :

لا أدلج الليل ولكن أتبكر لست بليلي ولكني نهر

متى أرى الصبح فإني أنتشر

ويقال شعر رجلٍ ورجلٍ . والرخل الأثنى من أولاد الضأن

[والسغل السيء الغذاء] (21)

والصقل الفرس الطويل الصُّقْل (22)

والعمل المطبوع على العمل .

والغزل صاحب الغزل .

والنزل المكان الصُّلب السريع السيل . ويقال مكان

نقل أي ذو حجارة . وفرس نمل القوائم للذي لا يكاد يستقر .

ومطر هطل للكثير الهطْلان .

(م) الحرم الحرمان (23)

ويقال فرس خذم أي سريع ، ورجل خذم أي طيب

النفس . والحصم الشديد الخصومة .

وهي الرحم . والرقم الداهية .

والزهم الكثير الشحم .

ويقال نبت (24) ستم أي مرتفع . ويعبر ستم أي ذو ستم غليظ .

والعرم المُسناة .

ويقال رجل فهم .

ورجل قصم أي سريع الانكسار . والقضم السيف

الذي طال عليه الدهر فتكسر حده .

والكلم جمع كلمة .

ونعم لغة في نَم . والنقم جمع نِقامة .

وهرم من أسماء الرجال .

(ن) الحشن الأخصن .

والدحن الحَبّ الحبيث .

ويقال هو فن بكذا أي حري .

(س) يقال رجل أقمس وقمس بمعنى [وهو نقيض الأحذب] (20)

ويقال للقوم هم على مرس واحد وذلك إذا استوت أخلاقهم .

(ش) يقال مكان عطش أي يابس .

وهو الكرش

(ص) العقص الضيق البخيل .

(ف) الخلف جمع خلفه ، وهي الحامل من النوق .

وسلف الرجل زوج أخت امرأته .

والطرف نقيض القعدُد .

ويقال رجل قصف للسريع الانكسار عن النجدة .

وهي الكتف .

(ق) الحمق الأحمق .

والزرق النشيط الذي يَقْرَع مع نشاطه من كل شيء .

والسرق السرقة .

والشرق اللحم الأحمر الذي لا دسم له .

والقرق المكان المستوي .

واللهق الأبيض .

والنبق ثمر السُّدر .

(ك) العرك الصوت

والملك هو الله جل وعز . والملك واحد الملوك .

(ل) يقال رجل جدل أي شديد الجدَل . ويقال

مكان جزل أي ذو حجارة .

ودهر خبل أي ملئ على أهله ، والخضل الندي

والدحل الحَبّ الحبيث . ويقال الخداع للناس .

(20) زيادة من ق .

(21) زيادة من س . وهي في الصحاح .

(22) الصُّقْل الخاصرة (صحاح) .

(23) قال ابن بري : الحرم الممنوع ، وقيل الحرام (لسان) .

(24) في سائر النسخ : بيت .

وعبارة الصحاح : ونبت ستم أي مرتفع ، وهو الذي خرجت سنمته ، وهو ما يعلو رأسه كالسنبل .

والعذرة فناء الدار. وإنما سميت العذرة عذرة لأنها كانت تلتق في الأفنية. وعشرة لغة في عشرة في عدد المؤنث. والنظرة الاسم من الإنظار. والنكرة ضد المعرفة. (ص) يقال للسحكة ملصقة لأنها تملص من اليد أي تزلق.

(ع) التبعة ما أتبع به.
(ف) الحلقة واحدة الخلفاء في قول الأصمعي. والحلقة واحدة الخاض، وهي الخواهل من النوق. ويقال أرض سرقة من السرقة⁽²⁸⁾. وصنفة الإزار طرته⁽²⁹⁾. والظلفة واحدة الظلفات، وهي الخشبات الأربع اللواتي يكنن على جنبي البعير.

(ق) السرقة الاسم من سرق يسرق.
(ل) ثقلة القوم أثقلم، يقال احتمل القوم بثقلتهم.

ويقال أرض جرلة أي ذات جراول. والسفلة قوائم البعير، ويقال هو من السفلة. ولا يقال هو سفلة لأنها جمع.
ويقال أرض نملة أي ذات تمل.

(م) السلمة واحدة السلام وهي الحجارة، وقال⁽³⁰⁾:

والكتن القدح. وهو اللبن. ورجل لسن أي بليغ. ويقال للقوم هم على مرن واحد وذلك إذا استوت أخلاقهم.

— فَعَلَةٌ —

18 - وما ألحقت الهاء من هذا البناء

(ب) الحصة لغة في الحَصْبَة. والخلبة. الخداعة من النساء، وقال⁽²⁵⁾:
أودى الشبابُ وحبُّ الخالة الخلبة
ويروى الخلبة بفتح اللام، فن رواه هكذا فهو جمع ويقال امرأة ضغبة أي مولعة بحب الضغائيس، أسقطت السين لأنها آخر حروف الاسم، كما قيل في تصغير فرزدق فريزد⁽²⁶⁾.
والطلبة ما طلبته من شيء.

(د) العقدة الرملة المتعقدة بعضها على بعض [وهي المعدة]⁽²⁷⁾.

(ذ) يقال أرض جرذة أي ذات جردان.

(ر) الثفرة الدائرة التي تحت الأنف في وسط الشفة العليا.

والخبرة القاع يثبت السدر. ويقال أرض شجرة أي كثيرة الشجر. والصفرة الرملة المتعقد بعضها على بعض.

(25) هو النمر بن تولب كما في الصحاح وعمامه: وقد بوئت فما بالصدر من قلبه وقد سبق البيت في باب فَعَلَةٌ.

(26) في س: فريزق، وليس بصحيح.

(27) زيادة من س.

(28) السرقة دويبة تتخذ لنفسها بيتا مربعا من دقاق العيدان. والأرض السرقة هي الكثيرة السرقة (صحاح).

(29) قال الجوهري: وهي جانب الذي لا هذب له، ويقال: هي حاشية الثوب، أي جانب كان

(30) القائل هو بجير بن عنمة الطائي (اللسان نقلا عن ابن بري).

ذاك خليلي وذو يُعاتبني
يرمي ورائي بأمسهم ومسلّمه (31)
يريد والسلمة ، وهي لغة حمير . ومنه سمي الرجل
سلمة ، وهم بطن من الأنصار .
والقسمة الوجه . وقال (32) :
كأن دنائرا على قسائمهم
وإن كان قد شَفَّ الوجوه لقاء
وهي الكلمة . ويقال قال فلان في كلمته أي في
قصيدته .
والنقمة الاسم من الانتقام .

(ن) الثفة واحدة الثففات وهي يد البعير ورجلاه
وكركرته .

وضبة الرجل عياله .
والقطنة التي تكون مع الكرش .
واللبنة واحدة اللبن .
والمكنة واحدة المكينات ، يقال الناس على مكنتهم
أي على استقامتهم ، وقلبا تستعمل موحدة .

- فَعَلَ -

19 - باب فعل بضم الفاء وفتح العين

(ب) هو الرطب .

(31) قال ابن بري صواب إنشاده :

وإن مولاي ذو يعاتبني لا إحنةً عنده ولا جرمه
ينصرتني منك غير معتذر يرمي ورائي بامسهم وامسلمه
(اللسان) .

(32) هو مُحَرِّز بن مكعب الضبي ، كما في الصحاح واللسان ، ومحرز شاعر جاهلي من بني ربيعة بن كعب (الأعلام) .

(33) هو صخر الغي ، وقيل كما في الصحاح :

وصارم أخلصت عقيقته

(34) القائل هو طفيل ، وقيل كما في ديوان طفيل (صفحة 31) :

تقريبها المرطى والجوز معتدل

وهو طفيل بن عوف بن كعب الغنوي . شاعر جاهلي وصاف للخيل . مات نحو من عام 13 ق هـ (الأعلام) .
(35) في س : كأنه .

(36) زيادة من س .

(37) البيت في الإصحاح .

وهو منسوب في إحدى نسخ الإصحاح إلى يزيد بن الصعق يهجو النابغة الذبياني (صفحة 398) . وهو كذلك في الصحاح ونسبه
ليزيد ورواه «منطلقا» بدلا من «منطلق» . ورواية اللسان كرواية الصحاح . ورواية ق : منطلق .

(ح) جمع من أسماء الرجال .

والذبيح نبت أحمر يأكله النعام .

والريح طائر شبيه بالزأغ .

وقوس قرح التي في السماء .

(د) الربد فرند السيف ، وقال (33) :

أبيض مهو في منته رُبد

والسبد طائر لين الريش إذا قطر عليه قطرتان من ماء

جرى . والعرب تشبه الفرس به إذا عرق ، وقال يصف

الفرس (34) :

كأنها (35) سيد بلماء مغسول

وهو الصرد . والصردان العرقان اللذان يستبطنان

اللسان ، وقال يزيد بن الصعق يهجو النابغة

الذبياني (36) :

وأيُّ الناس أغدر من شأم

له صردان منطلق اللسان (37)

ويقال مأله لبد أي كثير . ولبد اسم آخر نسور لقمان .

واللبد الرجل الذي لا يسافر .

(ذ) الجرذ واحد الجرذان .

(ر) زفر من أسماء الرجال . والزفر السيد ،

وقال (38) :

ويقال دليل خُتَع أي ماهر بالدلالة .
ويقال لثلاث من ليالي الشهر درع وهي بعد البيض .
والربع الفصيل الذي تُتَج في رُبْعِيَّة (41) التَّاج .
والكنع ولد الثعلب .
والمصع ثمر العوسج
والهبع الفصيل الذي تُتَج في الصيف ، يقال ماله هبع
ولا رُبْع .

(ق) الذرق الحَنَدُوقِي ، قال رؤية :

حَتَّى إذا ما هاج حيران الذرق (42)
ويقال لسانٌ طَلَقَ ذَلَقَ إذا كان ذرياً
ويقال جاء بعلَقَ فُلُق وهي الداھية ، لا تجرى .
وعنق منزل بطريق مكة .

(ك) السلك فُرَخ الحَجَلَة .

(ل) ثعل من أسماء الرجال .

وهو الجعل .
وزحل نجم في السماء السابعة ، وهو من الخُنس .
ويقال لثلاث من ليالي الشهر نفل ، وهي بعد القُرر .
وهبل اسم صنم كان في الكعبة في الجاهلية .
(م) جشم من أسماء الرجال .

ويقال رجل حطم للذي يَحْطِم كل شيء ، قال

يَحْشَى الظَّلَامَة منه التَّوْفَلُ الرَّقْرُ
والعشر ضرب من الشجر . ويقال لثلاث من ليالي
الشهر عشر وهي بعد التسع . ويقال رجل عقر . وسرج
عقر أي مِعْقَر . وعمر من أسماء الرجال ، وهو لا يجرى
إذا كان معرفة لأنه معدول عن عامر ، وكذلك ما أشبهه
من هذا الباب .

وغبر من أسماء الرجال . ورجل غدر أي غادر ،
وأكثر ما يستعمل في النداء . والغمر القدح الصغير .
وهو مضر بن زرار ، يقال سمي بذلك لبياضه .
والنفر طائر صغير مثل العصفور ، ويتصغره جاء
الحديث : «يا أبا عمير ما فعل النغير» (39) .

(ز) اللغز ما ألغزت من كلام فشبهت معناه .

(س) عدس من أسماء الرجال .

(ش) جرش اسم موضع باليمن .

(ع) يقال لمنزل من منازل القمر سعدٌ بُلَع ، يقال إنه
طلع لَمَّا قال الله جل وعز : «يا أرض ابلعي ماءك» (40) .

ويقال لثلاث من ليالي الشهر تسع ، وهي بعد
النفل .

وجُمِع جُمِع جمعاء في توكيد التانيث ، يقال رأيت
أخوانك جُمِع .

(38) القائل أعشى باهلة كما في الصحاح وقيله :

أخو رغائبٍ يُعطيها ويسألها

وهو في الصبح المنير (صفحة 267) ورواه يَأبي بدلا من يَحْشَى .

(39) رواه في النهاية (86/5) .

ونصه : «انه قال لأبي عمير أخي أنس : يا أبا عمير ، ما فعل النغير؟» وورد الحديث في البخاري ومسلم وأبي داود والترمذي وابن

ماجة وأحمد بن حنبل . (المعجم المفهرس) .

(40) الآية : 44 من سورة هود .

(41) الربعي نسبة إلى الربيع على غير قياس (لسان) .

(42) رواية ديوان رؤية : حَتَّى إذا ما اصفرَّ حُجْران الذُّرُق

وبعده : وأهيج الحَلْصاء من ذات البرق

(مجموع أشعار العرب 105/3) .

الراجز (43) :

قد لَقَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقِ حُطَمٍ
والزلم واحد الأزلام .

وقم من أسماء الرجال . ويقال للرجل مائح قُتْم أي
كثير العطاء (44) .

— فُعَلَةٌ —

20 — وما ألحقت الهاء من هذا البناء

(ب) تربة اسم واد .

ويقال رجل كذبة أي كذاب .

ويقال هذا نجبة القوم إذا كان النجيب منهم [مثل
النجبة] (45) .

(ج) يقال امرأة خرجة أي كثيرة الخروج .

والدرجة لغة في الدرّجة .

(ح) يقال رجل نكحة أي كثير النكاح .

(د) رجل حمدة للناس يكثر حمدهم .

ورجل قعدة كثير القعود .

(ر) بجرة اسم رجل من أصهار إسماعيل عليه

السلام ، وفيه جرى المثل : عَيْرٌ بُجَيْرٌ بجره (46) ، هذا
قول بعضهم ، قال الشاعر :

فتلطخت بدمائها عُبُطًا

في حيثُ واعد صهره بجره
ويقال بَجْرَةٌ بالفتح .

والخزرة داء يأخذ في مستدق الظهر .

والزهرة نجم من الحُتْس ، وقال :

وأبقتني لطلوع الزُهره (47)

ورجل سخرة إذا كان يسخر من الناس .

ورجل عقرة وعُقرَ بمعنى .

والنقرة ذباب يدخل في أنف الحمار . والنقرة داء يأخذ
الشاة .

ورجل هذرة أي كثير الكلام .

(ز) يقال رجل لمزة يلمز الناس أي يعيبهم
ويبتقصهم .

ورجل همزة يكثر همز الناس ، وقال :

تُدلي بِوُدِّي إذا لاقيتني كذبا

وإن أُعِيبَ فأنت الهامز اللمزة (48)

(س) يقال رجل جلسة أي كثير الجلوس .

(43) استشهد بهذا الرجز الحجاج في خطبه ، أما القائل فهو الحُطَم القيسي — كما ذكر ابن بري — وروى لأبي زغبة الخزرجي ، وروى
لرشيد بن رُميض العتري . (اللسان) .

وورد في الكامل منسوباً للحطيم القيسي (1 / 385) وفي حاسة أي تمام لرشيد بن رُميض العنبري ، أو العتري . (شرح ديوان الحماسة
233 / 1) .

(44) زاد الجوهري وقال :

مَاحَ البلادَ لنا في أوليَّينا على حَسودِ الأعداي مائحُ قَم

(45) زيادة من س . وهي بياض الأصل .

(46) المثل في الميداني (1 / 630) .

وعلق عليه بقوله : بجرة في المثل اسم رجل ، وكذلك بجير . وعَيْرٌ بمعنى نفرَّ كأنه نفرَّ الناس عنه بما ذكر من عيوبه . وحذف المفعول
الثاني للعلم به . ورواه الجوهري «عير بجير بجره» ، ونسي بجير خبره .

وورد كذلك في جمهرة الأمثال (2 / 38) .

(47) ورد في الصحاح واللسان ولم ينسب وقوله :

قد وَكَلَّنتي طَلَّتِي بالسمره

(48) البيت في إصلاح المنطق ، صفحة 428 . وورد في اللسان ورواه :

إذا لقبتك عن شحط تكاشرتي وإن تغيبت كنت الهامز اللمزة

(ض) يقال رجل قبضة رفضة للذي يتمسك بالشيء ثم لا يلبث أن يدعه. والقبضة قد تقدم ذكرها.

(ط) الرهطة الرَاهِطَاءُ (50).

واللقطة ما التَّقَطَ.

(ع) يوم الجمعة لغة في الجُمُعة.

ويقال رجل خدعة للذي يجدع الناس، قال ثعلب: الحرب خدعة وخُدعة وخُدعة. ويقال رجل خضعة للذي يخضع لكل واحد.

ورجل صرعة للذي يصرع الناس.

وضجعة للذي يكثر الاضطجاع.

وامرأة طلعة التي تكثر التطلع.

وقبعة التي تقبج بعد التطلع. والقصعة القاصعاء.

والجمعة الأحق. والمرعة طائر.

ويقال رجل هيجعة للثوم. وهقعة للذي يكثر الانتكاء والاضطجاع بين القوم.

(ف) التحفة ما أتخت به الرجل.

ويقال رجل نفة للذي يتنف من العلم شيئا ولا يستقصي، كان أبو عبيدة إذا ذكر الأصمعي قال: ذاك رجل نفة.

(ق) يقال رجل طلقه للكثير الطلاق.

والنفقة النافقاء

(ك) الحلكة دويبة.

والسلكة الأنتى من أولاد الحَجَل. والسلكة أم

(49) وهي إحدى جحرة الربوع التي يُخرج منها التراب ويجمعه (صحيح).

(50) المثل في الميداني (1/508).

وعلق عليه بقوله: الحطمة الذي يحطم الراعية بعنقه. يضرب لمن يلي شيئا ثم لا يحسن ولايته.

ورود كذلك في جمهرة الأمثال (1/548).

(51) في الميداني: أندم من الكسعي. وهو رجل من كسع اسمه محارب بن قيس له قصة طويلة هناك (2/401). وقد ضمن الفرزدق أحد أبياته هذا المثل إذ قال حين أبان النوار زوجته:

ندمت ندامة الكسعي لما غدت مني مطلقة نوار

والعبارة ساقطة من نسخة الأصل.

(52) عبارة الصحاح: لطمه لطمًا شركيًا أي سريعًا متابعًا كلطم المنتقش من البعير. والمنتقش - كما ذكر اللسان - هو البعير تدخل في يده الشوكة فيضرب بها الأرض ضربًا شديدًا. وبهذا فسرت في ق أيضًا. ومثله في هامش الأصل.

سَلِيك السعدي وكاتت سوداء.

ويقال رجل ضحكة للكثير الضحك.

والمسكة البخيل.

(ل) الخذلة الذي يخذل

والعذلة الذي يعذل.

ويقال فحل غسلة للذي لا يُلقح

(م) التخمة من الوخامة وأصلها الوخمة، بنيت

بالتاء على الانتخام، مثل قولك قعد تُجاهه أصله من

الوجه. وهي التهمة، وهي مثل التخمة في البناء.

ورجل حطمة للكثير الأكل، وفي المثل: شر الرعاء

الحطمة (50). والحطمة من أسماء النار.

ويقال هو العبد زلة، أي قدّه قدُّ العبد. والزئمة مثل

الزلة.

(ن) يقال رجل لعنة أي كثير اللعن.

• • •

— فُعَلِيّ —

21 - وما جاء منسوبًا من هذا البناء

(ر) هو الجُدري.

(ع) [الكسعي] رجل يضرب به المثل في

الندامة [51].

(ك) يقال لطمه لطمًا شركيًا إذا لطمه لطم

المنتقش [52].

- فُعْلِيَّة -

وما ألحقت الهاء

(ب) الرجبية النخلة التي ترَّجَّب أي يُبْنَى حولها جدار تعتمد عليه ، وقال (53) :
ليست بسناء ولا رجبية
ولكن عرايا في السنين الجوائح

• • • •

- فُعْل -

باب فعل بضم الفاء والعين

(ب) الجار الجنب الذي ليس بينك وبينه قرابة ويقال رجل جنب وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث ورجل جنب أي غريب . والجنب البعد والحب الدهر . والخلب الليف . والخلب الطين . والرعب الخوف والطنب جبل الخباء . وعرق الشجر . وعصب الجسد . والعقب العاقبة . والغرب الغريب ، وقال (54) :

وما كان غضُّ الطرف منا سجيةً
ولكننا في مذحج غُرَبَان
والنصب كل ما نصب فبعد من دون الله ، قال الأعشى :

وذا النصب المنسوب لا تعبُدته
لعقابةٍ والله ربُّك فاعبدا (55)

(ت) السحت ما لا يحل كسبه .
(ث) الثلث يخفف وينقل ، وكذلك الأنصاء كلها .
والنجث غلاف القلب .

(ج) القوس الفُرج المنفرجة عن الوتر . والفرج الذي لا يكتم السر .

(ح) ناقة سرح أي منسرحة في السير .
ويقال باب فتح أي واسع . وقاروة فتح أي ليس لها غلاف . ويجلس فسح أي واسع .

(د) الحمد نحو من الصمد (56) ، قال امرؤ القيس :
كأن الصَّوَارِ إِذْ يُجَاهِدُنْ عُدُوَّةَ
عَلَى جُمُودٍ خَيْلٌ تَجُولُ بِأَجْلَالِ (57)
ويقال عين حند لا ينقطع ماؤها (58) .
والسهد القليل النوم .
وامرأة كند أي كفور للمواصلة .

(53) هو سويد بن صامت كما جاء في اللسان . وهو شاعر خزرجي أنصاري من أصل المدينة . اشتهر في الجاهلية ، وأدرك الإسلام وهو شيخ كبير ، ولقي النبي فعرض عليه الإسلام فاستحسنه وقيل أسلم . وقتل قبل الهجرة . وقيل بعد ذلك أنه شهد أحدًا . (الأعلام) .
(54) القائل طهان بن عمرو الكلبي كما ذكر اللسان . وهو من الشعراء الصعاليك توفي نحوًا من عام 80 هـ (الأعلام) .
(55) ورد كذلك في الصحاح واللسان . ورواية اللسان :

وذا النصب المنسوب لا تَنسُكَنَّه لعقابةٍ والله ربك فاعبدا
ويروى عجزه :
ولا تعبِد الشيطان والله فاعبدا
وورد في ديوان الأعشى :

وذا النصب المنسوب لا تنسكنه ولا تعبِد الأوثان والله فاعبدا
(صفحة 46) . ورواه في ق كما هنا ولكن على رواية : لا تنسكنه .
(56) المكان الصلب المرتفع (صحاح) .

(57) رواية الديوان :
كأن الصَّوَارِ إِذْ تَجْهَدُ عَدُوَّةَ
عَلَى جَمَزَى خَيْلٌ تَجُولُ بِأَجْلَالِ
(صفحة 37) .

(58) زاد الجوهري : من عيون الأرض .

(ر) الدبر تقيض القبل .

والسخر لغة في السَّخَر . والسعر الجنون . والسعر العناء .

والعذر سمة في موضع العِذَار . والعذر الاسم من الإعذار . والعصر الدهر ، قال امرؤ القيس :
وهل يَنْعَمُ⁽⁵⁹⁾ من كان في العُصْر الخالي
وعقر الحوض مؤخره يخفف وينقل ، وقال⁽⁶⁰⁾ :
بازاء الحوض أو عقره .

وهو العمر .

والنذر الاسم من الإنذار ، قال الله جل وعز : فكيف كان عذابي ونذر⁽⁶¹⁾ ، أي إنذاري . ويقال شيء نكر أي مُنْكَرٌ ، وقال⁽⁶²⁾ :

[أتوني فلم أرض ما يبتوا]⁽⁶³⁾

وكانوا أتوني بشيء نُكْر

(ز) الجزر الأرض التي لم يصبها المطر .

(س) هو عدس بن زيد .

والقدس الطهر . وروح القدس جبرئيل صلوات الله عليه . وحظيرة القدس الجنة .

(ض) يقال خرجوا يضربون الناس عن غرض أي عن ناحية .

(59) من مطلع قصيدته الثانية في ديوانه ، وروايته هناك :
ألا عِمْ صباحا أيها الطلل البالي

(60) القائل امرؤ القيس - كما في الصحاح - وقبله :

فرماها في فرائصها

والبيت في الديوان (صفحة 124) .

(61) الآية : 18 من سورة القمر ، وغيرها .

(62) هو الأسود بن يعفر كما في اللسان . أو عبيدة بن همام كما ذكر محقق الصحاح نقلا عن الحيوان (4/376) .

(63) ساقطة من نسخة الأصل .

(64) الآية : 28 من سورة الكهف .

(65) البيت في الإصحاح (صفحة : 69) .

وقد نسب للأسدي . وذكر التبريزي أنه نافع بن لقيط الأسدي . وورد في الصحاح ونسبه للبيد ، وورد في اللسان ونسبه للأسدي أو لبيد ثم نقل قول ابن بري «البيت المنسوب للأسدي هو لنافع بن نفع الفقمسي ، ويقال لنافع بن لقيط الأسدي ، وأنشده أبو القاسم الزجاجي عن أبي الحسن الأخفش عن ثعلب لتوفيق بن نفع الفقمسي يصف الشيب وكبره في قصيدة له وهي ...» ثم ذكر القصيدة .

ولم أجد في ديوان لبيد ونافع بن لقيط أو نافع بن نفع شاعر إسلامي . وتوفي عام 90 هـ (الأعلام) .
(66) يعني بسكون الراء في مرط . وكان الأولى أن يقول : ويجوز أن يكون مرط هاهنا - بالتخفيف - جمع أمرط .

(ط) يقال ناقة علط لا خطام عليها .

وفرس فرط إذا كانت تتقدم الخيل . وأمر فرط أي متروك . ويقال مجاوز فيه الحد ، وهو قول الله جل وعز :
«وكان أمره فرطاً»⁽⁶⁴⁾ . والفرط رأس الأكمة .

ويقال سهم مرط وأمرط بمعنى ، أي متساقط القُدْذُ ، وقال⁽⁶⁵⁾ :

مرط القِذاذ فليس فيه مصنع

لا الريش ينفعه ولا التعقيبُ

هذا قول ، ويجوز أن يكون مرط هاهنا جمع أمرط بالتخفيف⁽⁶⁶⁾ . ولكنه جاز أن يكون في صفة واحد لما بعده من الجمع . ومثل هذا في الشعر غير معدوم ، قال الشاعر :

وإن التي هام الفؤادُ بذكرها

رقودٌ عن الفحشاء خرس الجياثر

والمشط لغة في المُشْط .

(ع) الدمع سمة في مجرى الدمع .

والربع لغة في الرُّبْع ، وكذلك أخواته .

(ف) الجرف ما تجرّفه السيول من الأنهار والأودية .

والصحف جمع صحيفة .

والطنف من الجبل نحو من الحديد . والطنف لغة في الطَّنْف .

والعرف الرمل المرتفع ، قال الكيت :
أَبْكَكَ بِالْعُرْفِ الْمَنْزَلُ

وما أنت والطلُّ المَحْوِلُ (67)
والقذف لغة في القذف (68) .

(ق) الخلق واحد . الأخلاق .

ويقال غارة دلق (69) أي مندلقة شديدة الدفعة .
والسحق البُعد .

ويقال ناقة طلق بلا قيد . وفرس طلق إحدى القوائم
إذا كانت إحدى قوائمها لا تحجيل فيها .

وهي العنق . والعنق الجماعة من الناس .

ويقال باب غلق أي مُغلق .

وامرأة فتق أي متفتحة بالكلام . وامرأة فتق أي
ناعمة .

(ك) المسك البخيل . والمملك قوائم الدابة .

والنسك جمع نسكة .

(ل) الجبل الناس الكثير .

والسحل جمع سَحْل (70) .

والشغل لغة في الشُّغْل (71) .

وامرأة عطل أي عاطل . وهو مصدر أيضا .

وامرأة فضل في ثوب واحد .

والقبل نقيض الدبر . ويقال رأيت قبلا لغة في قولك
قَبْلًا .

وجذع قُطِلَ أي مقطوع ، وقال [المتنخل
الهدلي] (72) .

مُجَدَّلٌ يَتَسَقَّى جِلْدَهُ دَمَهُ

كما تقطَّلَ جِدْعُ الدَّوْمَةِ الْقُطْلُ (73)

(م) الحرم جمع حَرَام .

والرحم الرَّحْمَةُ ، قال زهير (74) :

ومن ضربته التقوى ويعصمه

من سيء العثرات الله بالرحم

(ن) هو الجين .

(67) البيت في شعر الكيت ج 2 ق 1 صفحة 29 . وهو في الصحاح واللسان كذلك . ورواه في اللسان :
«أما جك» بدلا من «أبكاك» .

(68) وهي الفلاة تَقَادَفُ بمن يسلكها (صحاح) .

(69) عبارة الصحاح : وغارة دَلُوق ، وخيل دَلُوق أي مندلقة شديدة الدفعة .

(70) والسحل الثوب الأبيض من الكرسف من ثياب اليمن (صحاح) .

(71) في س : الشُّغْل . وكلاهما صحيح . (راجع الصحاح) .

(72) زيادة من س .

وفي ق بدلا : يصف قتلا . وقد وردنا في الصحاح واللسان كذلك .

(73) في ديوان الهدلين (شعر المتنخل) ورواه :

مُجَدَّلًا يَتَلَقَى جِلْدَهُ دَمَهُ كما يَقَطَّرُ جِدْعُ النَّخْلَةِ الْقُطْلُ
(2 / 34) .

وورد في ط «مجذلا» كذلك .

(74) البيت في ديوان زهير ورواه :

ومن ضربته التقوى ويعصمه من سيئ العثرات الله والرحم
(صفحة : 162) . وعقب عليه ثعلب بقوله :

كذا بخط أبي سعيد وقرأت على غيره : الرُّحْم . وهو في الصحاح ورواه «والرُّحْم» ويفهم من كلام الجوهري أن أصله الرُّحْم
بالتسكين وان زهيراً حركة لكن يعكّر على هذا قراءة أبي عمرو بن العلاء : وأقرب رُحْمًا .
(راجع اللسان وديوان زهير صفحة 163) .

والقرية لغة في القرية .
والهدية الهدية .

(د) يقال عنده مجده ذلك أي علم ذلك .

(ص) الرخصة الرخصة .

(م) الظلمة الظلمة .

(ن) الجبنة أخصر من الجبن .

* * * *

(يتبع)

والسفن جمع سفينة .
والشزن ناحية الشيء . ومن الرجل جانبه .
والعُسن البقية تبقى من شحم الناقة ولحمها .

— فُعَلَةٌ —

24 - وما ألحقت الهاء من هذا البناء

(ب) الخلبة لغة في الخُلْبَة .